ايضا اذا لمبالغة في التصريح بمع ان الجزي
قد لا يفيد دلالة في اسناد فعل كلي جزء بين التعلق
نحو ما انا رايت زايدا او ما انا ضربت عمرا وما انا
قتلت بكرا وامثالها ولا يصح ايضا ان تقول
ما انا ضربت الا زيدا اذ افاد المثني منه انه بحيث
امتنع تعلق الضرب به لكل انسان فلذا هذا
القول يفيد ح ثبوت ضرب جميع ما عدا زيد
الغير المتكلم اذ الاستثناء من الاثبات نفي ومن النفي
دون النفي متعلق بالفاعلية لا بالفعل حتى لو اجيب
بجانب الايجاب لقيل غيري ضرب الا زيدا ولو
جوز تعلقه بالفعل لصح هذا القول لان انتفاء
هذا النفي من غير المتكلم لا يلزم ان يكون بضرب
جميع ما عداه زيدا حتى يلزم المحال بل يجوز ان يكون
بضرب رجل غير زيد وبان لا يقع الضرب
اصلا والا عطف على قوله اذا ولي اي وان لم يل المسند
اليه لا يكون التقديم حرف النفي بانتفاء النفي في الكلام
او بانتفاء الولي فتقديمه لافادة القصر اي قصر
المسند عليه نحو انا سعيت في حاجتك اي السعي في
حاجتك مقصور علي وانت ما سعيت في حاجتي اي عدم
السعي في حاجتي مقصور عليك وتدخل التقديم
في المثالين للتقوي وان اريد تاكيد القصر
نفي

نفي قصر القلب والتعيين يوكد بنحو لا غيري ولا
ولا عمرو ولا سواي وفي قصر الافراد يوكد بنحو وحدي
ومنفردا وغير مشارك اولا فادة التقوي والقوة
في الاسناد من تقوي الضعيف بمثني قوي اذ ابا
لتقديم يحصل تكرار الاسناد وتكرر التثني غير قوته
نحو زيد يعطي الجزيل اي اعطاء الجزيل كالة
ثابت لزيد من غير التفات الى تخصيصه وعدمه
وعليه لهذا المعنى انت لا تكذب اعلم ان كلا من
القصر والتقوي الذين في هذا القسم يحتاج الى
القرينة لان كل مثال يصلح للتقوي يصلح للقصر
وكذا عكسه وان التقوي لازم للقصر التخصيصي
بلا عكس والقصر الحاصل في تقديم المسند اليه
المتكر اما جنسي ان اريد الجنس او فردي ان اريد
الفرد نحو رجل جاني اي لا امراة ناظرا الى الجنس
ولا رجلان ناظرا الى الفردية وقال صاحب
المفتاح ابي يعقوب يوسف السكاكي تقديمه
للتخصيص اي تقديم المسند اليه سواء ولي حرف
النفي اولا لافادة تخصيص المسند عليه وان قدر المسند
اليه المقدم الاني من قرأ في الاصل كائنا على
صفة انه فاعل غير لفظي كالتاكيد للفاعل اللفظي
او البدل منه او البيان له كانا قمت اي القيام

Copyright © King Saud University